

نور على الدرب 440 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة سلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونسكن له - 00:00:40

بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف ميم حاء الف من اثيوبيا. عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء اسألكم شيخ صالح ويقول لنا اقرباء لا يصلوا - 00:01:00

ولكن يصومون شهر رمضان ولا يعرفون حقيقة الاسلام هل اصلهم ام اقطعهم جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يجب على المسلم ان يدعو الى الله ويأمر - 00:01:20

وبالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم الناس الخير خصوصا مع اقاربه وعشيرته. قال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. فالواجب ان المسلم يقوم بما اوجب الله عليه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:01:40

نارا وقودها الناس والحجارة فامر بوقاية النفس اولا من هذه النار ثم بوقاية اهل وذلك بطاعة الله سبحانه وتعالى وترك بما نهى الله عنه. فالواجب عليك ان تبصر هؤلاء وتأمرهم بطاعة الله وتغلظ عليهم القول في تركهم ما اوجب الله عليه - 00:02:00
قيام رمضان وحده لا يكفي بل لا بد من الاتيان باركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان وحج بيت الله الحرام. هذا هو الاسلام كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه مبانيه واركانه وبقية الاوامر - 00:02:20

الطاعات كلها مكملات ومتممات لهذا الاسلام. والمعاصي والسيئات تنقص هذا الايمان او تنافيه. فالواجب عليك ان وتبصر هؤلاء وان تأمرهم وتنههم تبين لهم ان الصيام وحده لا يكفي ولا يقبل عند الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

وانه تعب بلا فائدة ما دام انهم لا يحافظون على صلواتهم والاسلام لا يتبعظ ولا يتجزأ. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا وفي الصين كافة عن الاسلام خذوه كله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:03:00
اذا فاتتني بعض الصلوات كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيرا. اذا فاتتك بعض الصلوات فعليك المبادرة بالقضاء. قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. اما ان فاتتك تكاسلا وعدم مبالاة فعليك بالتوبة الى الله عز - 00:03:20

عز وجل والمحافظة على الصلاة في مستقبل حياتك ولا تتهاون بها او تتكاسل عنها او تؤخرها او تؤخرها عن وقتها وتكون من

المطيعين الصلاة الذين قال الله تعالى فيهم فخلف فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قال تعالى فويل للمصلين - [00:03:40](#)

للذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. واجب المحافظة على الصلوات في اوقاتها مع الجماعة والمداومة عليها لانها هي عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين فلا دين لمن لا صلاة له. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:00](#)

واحسن اليكم من تبرك بشجر او تبرك بحذر هل يعذر بالجهل وخاصة اذا مات على ذلكم الحال ان يعفى عنه التبرك بالاشجار والاحجار شرك بالله عز وجل. والدليل ما جاء في حديث ابي واقف ابن الليثي رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله - [00:04:20](#) صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وكان للمشركين سدرية يعكفون حولها وينوطون بها اسلحتهم فيا رسول الله يقال لها ذات انوار فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:04:40](#)

اكبر الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء يتبعوا ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يغنيكم الها وفضلكم على العالمين فالتبرك بالاشجار والاحجار - [00:05:00](#)

بمعنى طلب البركة منها هذا يعتبر من الشرك لان البركة من الله سبحانه وتعالى فهو الذي ينزل البركة ويجعلها في الاشياء اما الاشجار والاحجار فانها مخلوقة ليس لها من الامر شيء فهذا يعتبر من الشرك وعلى من فعله ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله - [00:05:20](#)

وخيرا واحسن اليكم ما حكم تعليم الاجنبيات للقرآن او الحديث؟ علما بانهن لا يحتجن عن بل ينظر اليهن وينظرن اليه جزاكم الله خيرا. الواجب ان النساء يعلمهن نساء من جنسهن. فان تطلب الامر تعليم الرجل - [00:05:40](#) للنساء بعدم وجود معلومات فليكن ذلك من وراء الحجاب وذلك لاجل الامن من الفتنة عليهم وعليهن وما دام لهن رغبة في لا هو تعلم القرآن الكريم فانهن يقبلن الارشاد والتوجيه ويبين لهن ان الحجاب واجب على المسلمات. نعم. جزاكم - [00:06:00](#) الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن او الحديث او اي شيء من المواد الاسلامية جزاكم الله خيرا. اخذوا الاجرة على تعليم القرآن فيها خلاف بين العلماء والصحيح الجواز. لقوله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه - [00:06:20](#) اجرا كتاب الله عز وجل خصوصا اذا كان المعلم محتاجا وليس له طريق يتعيش منه واذا تفرغ لتدريس القرآن انقطع فانه يأخذ بقدر ما يكفيه ولا بأس بذلك ان شاء الله تعالى. لان هذا يعين على تعليم القرآن وقيل السؤال - [00:06:40](#) بقية السؤال يسأل عن تعليم بقية الامور الدينية. وان تعليم بقية الامور كالفقه. نعم. والنحو والتفسير والحديث فلا بأس الائمة دي اولي. امبابي اولي يجوز اخذ الاجرة عليه وليس في هذا خلاف بين العلماء. الحمد لله. انما اختلفوا في تعليم القرآن فقط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:07:00](#)

اليكم مستمع يقول خالد من القوارة يقول انا رجل على خلاف مع امام المسجد. هل اصلي معه ام اصلي في المسجد جزاكم الله خيرا. الواجب ان تصلي في المسجد ما دام ان هذا الامام مستقيم على طاعة الله وليس فيه ما يخل بعقيدته وانما هذا الخلاف - [00:07:20](#) بينكما خلاف شخصي ليس من جهة الدين او ان عنده بعض التقصير في امور الدين التي لا تصل الى حد آ بطلان صلاته فان الواجب عليك ان تصلي مع الجماعة. اما اذا كان هذا الامام يرتكب امورا شركية او يعمل اعمالا تخل بعقيدته انه لا تجوز الصلاة خلفه. نعم - [00:07:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام عبدالرحمن تسأل وتقول جدتي مصابة بشلل نصفي. وفي اوقات الصلاة نأمرها بالصلاة ثم تكبر وبعد ذلك تنسى انها في الصلاة وتتكلم ونلاحظ انها لا تكمل الصلاة على اكمل وجه. ماذا يجب علينا؟ وهل من - [00:08:00](#) تأثير الكبر حد معين جزاكم الله خيرا. علما باننا ننصحها ولكنها لا تنفذ النصيحة. الواجب انتظروها في الصلاة عند دخول الوقت

وتعينوها على صلاة ان تصلي بحسب حالها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فتؤمن بالصلاة ونبين لها - [00:08:20](#)
ودخول الوقفة اذا احتاجت الى اعانة على طهارة في الماء او في التيمم فانكم تعينونها وانتم على اجر في ذلك. وما يقع منها من
اختلاف وكلام وغير ذلك فانه معفو عنه لان هذا منتهى قدرتها واستطاعتها الله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا -

[00:08:40](#)

وسعها وليس للتقرير حد محدود هذا يختلف باختلاف الناس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع خالد محمد رفاعي بعث
يسأل ويقول حدثونا عن الترويح المباح الذي يجوز للمسلم ان يتعاطاه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هو - [00:09:00](#)
المزح الخفيف الذي ليس فيه كذب ليس فيه اساءة الى احد. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا عليه الصلاة
والسلام المزح الخفيف الذي فيه ترويح عن النفوس وازالة للسئم لا بأس به ما لم يصل الى حد الافراط او يكون فيه - [00:09:20](#)
وتنقص لاحد او فيه كذب اذا صار فيه احد هذه الامور فانه لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يحجبني امر اقرأ
سورة ياسين ثم ادعو الله فاقول اللهم اني اسألك بياسين وكل اية فيها ان تفرج عني وان تعطيني وهكذا - [00:09:40](#)
هل ما افعله صحيح؟ لا ما تفعله غير صحيح لانه لا دليل عليه. فسورة ياسين ليس لها هذه الخاصية وانما هي سورة من القرآن كسائر
سور القرآن فيها ما للقرآن من الفضائل ولا يخص شيء من القرآن سورة او اية الا بدليل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)
ان كان اذا حزبه عمر فزع الى الصلاة يصلي ويدعو الله عز وجل الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وان على كبيرة الا على
الخاشعين يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين فيصلح فيصلي المسلم نافلة او اذا حضرت
الفريضة - [00:10:20](#)

تحققا للفريضة ويدعو الله بتفريغ همه وغمه في ركوعه وفي سجوده وبعد وبعد صلواته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف
تكون حركاتي وافعالي كلها في ميزان في ميزان حسناتي. فانا اريد ان تكون كل حياتي لله وحده - [00:10:40](#)
حتى ساعات العمل وحتى ساعات النوم وساعات الراحة فبماذا تنصحونني؟ بارك الله لنا فيكم. تكون حركاتك اذا نويت بذلك وجه
الله سبحانه وتعالى نويت باكلك تقوي على طاعة الله ونويت بنومك تقوي على قيام - [00:11:00](#)
وهكذا ونويت بنفقتك على اهلك وعلى اعفافهم عن الناس ونويت باتيانك اهلك في اعفاف نفسك واعفاف زوجتك فهذا يدور على
النية. قد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:11:20](#)
اليكم هل فاتحة الكتاب ليست من اذكار الصباح والمساء؟ لم يرد فيها شيء. لم يرد ان الفاتحة تكون من اذكار الصباح والمساء. وانما
ورد تقرأ على المريض وعلى المندوب واما انها من جملة الاذكار فلم يرد فيها شيء وانما هذا في اية الكرسي وفي سورة الاخلاص -
[00:11:40](#)

والمعوذتين نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى المستمعات تقول صليت الظهر. وفي نهاية الركعة الرابعة سجدت سجدة واحدة
ثم قرأت التشهد الاخير وفي اثناء قراءتي للتشهد وفي بداية التشهد تذكرت اني نسيت السجدة الثانية - [00:12:00](#)
فبينهما ولكني واصلت في قراءة التشهد حتى النهاية ثم سجدت سجود السهو قبل السلام ثم سلمت هل عملي هذا صحيح ام خطأ
وماذا يجب علي ان افعل جزاكم الله خيرا؟ هذا العمل غير صحيح لان لانا تركت ركعتي - [00:12:20](#)
الصلاة هما السجود الثاني والجلسة بين السجدين وهما ركعتان من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بهما فعليك فعليك اعادة هذه الصلاة
التي تركت منها هذين الركعتين لو تذكرت قريبا ثم اتيت بالسجدة الثانية اه يعني - [00:12:40](#)
ثم تأتي الجلسة بين السجدين ثم سجدت السجدة الثانية ثم اتيت بالتشهد الاخير ثم سلمت ثم سجدت سجدين وهنا كان ذلك
صحيا. لا. اما وقد قال الفصل وبعد الزمان فعليك اعادة الصلاة بكاملها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:13:00](#)
قولوا هذا المستمع صليت مع زوجي وكان اماما في صلاة المغرب ولكن لم الحق قراءة الفاتحة بتدبر ولم استطع قراءة سورة سورة
بعدها وكذلك في السجود لم استطع ان ادعو باي شيء. وعند التسليم سلم زوجي ثم تأخرت قليلا بعد ذلك ثم - [00:13:20](#)
هل صلاتي صحيحة ام اني وقعت في خطأ وماذا علي ان افعل حتى اكون في حكم المأموم؟ جزاكم الله خيرا. اولا على فاني يؤم

الناس سواء كانوا قليلين او كثيرين. ان ان يكمل صلاته وان يمكن المأموم من الاتيان باعمال - [00:13:40](#)

الصلاة واقوالها الواجبات والاركان ولا يستعجل فان ذلك فيه اخلال بالصلاة. صلاة المأموم فعلى من يؤوم غيره ان مراعي احوال المأموم ويمكنه من الاتيان بالاركان والواجبات وما استطاع من السنن وان يطمئن في صلاته. واما ما ذكرته - [00:14:00](#)

لا اله من انها لم تتمكن من قراءة الفاتحة فقراءة الفاتحة تسقط عنها في هذه الحالة لانها لم تتمكن من قراءتها وتكفي قراءة تمام ان شاء الله. واما الدعاء في الركوع والسجود فليس بواجب انما الواجب ان يقول في الركوع سبحان ربي العظيم. وان يقول في

السجود سبحان - [00:14:20](#)

ربي الاعلى ويكرر ذلك يستحب ان يكرر هذا التسبيح ثلاث مرات او ما شاء الله والدعاء مستحب اذا ان تمكن واتى به فهو مستحب

وفيه تكملة للصلاة وان لم يتمكن وتركه فصلاته صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين بعث - [00:14:40](#)

رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة ويسألکم شيخ صالح عن الرياء بالذات. فيقول ما المقصود بالرياء؟ ومتى يكون شركا اصغر ومتى يكون دقا اكبر. واذا وجد الانسان منه شيئا في صدره اثناء تعبئة عبادة ما. وقال الدعاء المشهور اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا -

[00:15:00](#)

وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. هل هذه الصيغة الواردة؟ نرجو توضيحها وشرحها. ومتى يرد هذا الدعاء اذا كان في داخل الصلاة

جزاكم الله خيرا. الرياء هو ان يحب ان يرى الناس اعماله وعبادته فيمدحوه ويثنوا عليه - [00:15:20](#)

هذا هو الربا واذا خالط العمل فانه يبطله من اصله. فاذا كان الرياء معه من الاصل من اصل ما دخل في العبادة فان العبادة تكون غير صحيحة لانها مؤسسة على ريع. اما اذا كان بدأ العبادة باخلاص ثم طرأ عليه الرياء فان استمر معه فانه يبطل العبادة. وان دفعه وترك

- [00:15:40](#)

فهو عاد الى الاخلاص فانه لا يضره ان شاء الله تعالى. والحاصل ان الرياء خطير وهو شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او سئل عنه فقال الرياء فهو شرك خفي وهو يبطل العمل الذي خالطه على التفصيل الذي ذكرناه. فعلى

الانسان ان يدفعه - [00:16:00](#)

وهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيء وانا اعلمه واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم هذا يقال خارج الصلاة يقال خارج الصلاة واما في صلاة فعليه ان يدفع الرياء وان يعود الى الاخلاص لله عز وجل واستحضار عظمة الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم - [00:16:20](#)

صالحا اهم الطرق المؤدية الى الاخلاص. والطرق المؤدية الى الاخلاص ان يكون الانسان على علم باحكام العبادة ما يصحها وما

يفسدها وما ينقصها فيكون على علم باحكام العبادة ويؤدي العبادة عن علم ومن اسباب الاخلاص استحضار عظمة - [00:16:40](#)

الله سبحانه وتعالى وحضور القلب مع الله سبحانه وتعالى وكذلك اخفاء العمل من اسباب الاخلاص ايضا اخفاء العمل عن الناس فما استطاع الانسان ان يخفي عمله عن الناس فانه يخفيه. ان الاعمال التي تعمل ظاهرا كصلاة الجماعة والجهاد في سبيل الله والهجرة -

[00:17:00](#)

هذه اعمال ظاهرة طبيعتها كذلك. اما صلاة الليل واما الصدقات فهذه اخفاؤها احسن. ولهذا افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة.

وكذلك يقول الله جل وعلا ان تؤدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله -

[00:17:20](#)

لا تعملون خبير. قال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومنهم رجل تصدق بصدقة

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو القول السديد في من يأكل ذبائح - [00:17:40](#)

ثمة الناس ولا سيما في هذا الزمان وهو في مجتمعات تكثر فيها الشراكيات والحكم بغير ما انزل الله وهل يلزم المسلم ان يتحرى ام

يأكل جزاكم الله خيرا؟ الله جل وعلا اباح لنا ذبائح المسلمين وذبائح اهل الكتاب. فاذا كان الانسان في بلاد المسلمين - [00:18:00](#)

الاصل فيما يعرض في بلاد المسلمين الحلم والحمد لله ولا يسأل عنهم ما يعرض في بلاد المسلمين وفي اسواق المسلمين الاصل فيه

الحل ولا نسأل عنه أين النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن لحوم تجلب بأسواق المدينة ولا يدري هل ذكر اسم الله عليها أو لا؟ فقال النبي صلى الله - [00:18:20](#)

عليه وسلم سموا الله انتم وكلوا فالاصل فيما وجلب في بلاد المسلمين انه حلال الا اذا علم الانسان وتيقن انه حرام فانه لا يجوز له. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:18:40](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم - [00:19:00](#)

على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا - [00:19:20](#)